



The impact of an educational approach based on the comprehensive approach and the comprehensive offensive vision to developing tactical behavior and some basic football skills for young players

Lec. Hashem Mutab Taha,^{*1} , Lec.Dr. Hussein Ahmed Salman ² 

^{1,2} Ministry of Education. General Directorate of Education in Basra Governorate, Iraq.

*Corresponding author: Hashim.metab@basrahaoe.iq

Received: 21-04-2025

Publication: 28-08-2025

Abstract

The aim of the research is to prepare a scale for tactical behavior for young football players, and to prepare an educational curriculum according to the comprehensive method and the comprehensive offensive vision in developing tactical behavior and some basic football skills for young players. The researchers used the experimental method with an equivalent group design. The research sample was determined by the young players registered in the Al-Shorouk Sports Academy for Football in Basra Governorate. After processing the data using the SPSS Ver 29 statistical program, a set of conclusions were reached. Among them: The educational curriculum prepared by the researchers according to comprehensive learning and the comprehensive offensive vision has a great impact on developing the tactical behavior and some of the basic skills under study. Although the level of the control group was higher under the experimental method, the preference was for the experimental group according to comprehensive learning and the comprehensive offensive vision.

Keywords: Comprehensive learning, comprehensive offensive vision, tactical behavior, football.



تأثير منهج تعليمي وفق الأسلوب الشامل والرؤيا الشاملة الهجومية في تطوير التصرف الخططي

وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم للاعبين الشباب

م. هاشم متعب طه ، م.د. حسين احمد سلمان

العراق. وزارة التربية. المديرية العامة لتربية محافظة البصرة

hussain20@basrahaoe.iq Hashim.metab@basrahaoe.iq

تاريخ استلام البحث 2025/4/21 تاريخ نشر البحث 2025/8/28

الملخص

هدف البحث الى إعداد مقياس للتصرف الخططي للاعبين كرة القدم الشباب، وإعداد منهج تعليمي وفق الأسلوب الشامل والرؤيا الشاملة الهجومية في تطوير التصرف الخططي وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم للاعبين الشباب، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة وتحدد عينة البحث باللاعبين الشباب المسجلين في اكااديمية الشروق الرياضية لكرة القدم في محافظة البصرة وبعد معالجة البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS Ver. 29 تم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات منها : ان المنهج التعليمي الذي اعده الباحثان وفق التعلم الشامل والرؤية الهجومية الشاملة له الأثر الكبير في تطوير التصرف الخططي وبعض المهارات الأساسية قيد البحث، وعلى الرغم من ارتفاع مستوى المجموعة الضابطة تحت المنهج التجريبي ولكن الأفضلية كانت الى المجموعة التجريبية وفق التعلم الشامل والرؤية الهجومية الشاملة.

الكلمات المفتاحية: التعلم الشامل، الرؤيا الشاملة الهجومية، التصرف الخططي، كرة القدم.

1- المقدمة:

شهدت الألعاب الرياضية تطور ملحوظا وهذا التطور لم يكن وليد الصدفة بل اعتمد على استعمال الأسس الحديثة في التدريب والتنوع في استعمال طرائق التدريس والتعلم لما لها أهمية في تطوير مستوى أداء المتعلمين واستثارة دوافعهم وحاجاتهم المعرفية والبدنية والمهارية.

ان تقدم العملية التعليمية قائم بدرجة كبيرة على الأساليب والطرائق التي تسهم في رفع المستوى التعليمي وتقدمه للمتعلمين، ومعرفة نقاط القوة والضعف والوقوف على الإيجابيات والسلبيات عند المتعلمين بهدف تنمية مهاراتهم وقدراتهم وتحسين أدائهم والعمل على إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجههم ومن أبرز هذه الأساليب أسلوب التعلم الشامل الذي ينسجم مع حالة المتعلمين حيث انهم يختلفون في أدائهم وقابلياتهم نتيجة للفروق الفردية فهو أسلوب "صمم ليراعي مبدأ الفروق الفردية عن طريق وضع المادة المراد تعلمها بمستويات عدة بحيث يتقاطع منحى استراتيجيات التعلم في هذا الأسلوب مع المتطلبات الخاصة بالتعلم"

ان كرة القدم كانت ولا تزال اللعبة الشعبية الاولى في العالم ،وان المتطلبات الحديثة في هذه اللعبة خلقت الحاجة الكبيرة الى اعداد اللاعبين اعداداً بدنياً ومهارياً وفكرياً عالياً ،لاسيما وان تغيرات الانجاز الكروي الحديثة ترتبط بتسريع الفعاليات الدفاعية والهجومية مع مستوى عالٍ للقوة ،فضلاً عن ارتفاع مستوى الاداء المهارى للاعبين والقدرة معالجة المعلومات الواردة من الدماغ بهدف تحسين الأداء اي اعتماد اسلوب الرؤية الشاملة (الشمولية في اداء الواجبات الخطئية) أي بداية الهجوم من اول استحواذ على الكرة وخاصة في الثلث الامامي للهجوم الموجه على حد سواء (المسافة او الأدوات او المنافس والزميل) أي يعني كيف يتصرف المهاجم هل يمرر او يراوغ ام يهدف اذا كان مواجه للهدف فضلا عن معرفة نقاط القوة والضعف لدى اللاعب المنافس وقوته على سرعة التصرف في مواقف اللعب المتغيرة فاللاعب يقوم بتحليل المواقف والاستجابات المتوقعة من المنافس واختيار الأنسب للأداء المطلوب، ثم يقوم بتعديله تبعاً للموقف في اسرع وقت ممكن، "اذ ان هذه المواقف تساعد اللاعب على اختيار التصرف الخططي الجيد والسليم في مواقف اللعب وذلك من خلال أداء المهارات بشكل فعال لحسم مواقف اللعب من خلال التصرف الخططي الجيد، ويعد التكتيك الهجومي من اهم متطلبات الأداء الرياضي التنافسي وركيزة أساسية في العمليات العقلية التي يقوم بها الفرد الرياضي خلال ادراكه للعلاقات بين كافة العناصر المؤثرة في الموقف الموجود فيه"

وأشارت (الديوان، 2015) في بحثها عن المعرفة الخطئية "ان الحركات الدفاعية والهجومية تعتمد على الجانب العلمي والمعرفة النظرية وان علينا استخدام أسس علمية لتطوير التصرف الخططي ودقة الأداء."

ومن هنا تبرز أهمية البحث في تصميم تصرف خططي يحاكي الواجب التكتيكي الهجومي داخل الملعب بالإضافة الى اعداد منهج تعليمي وفق الأسلوب الشامل والرؤيا الشاملة الهجومية ومعرفة أثرها في تطوير التصرف الخططي وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم.

على الرغم مما توصلت اليه جهود العلماء والخبراء والمختصين من نتائج مثمرة على صعيد التعلم الحركي والتدريب الرياضي والأساليب الحديثة وما زالت العملية التعليمية معتمدة على الاساليب المتعددة في التعلم والمعرفة الخططية والمهارات الاساسية وتطويرها، ومن خلال رؤيا عامة لطبيعة إخراج الوحدات التعليمية في المدارس الكروية بالرغم من تنوع الأساليب التعليمية والتدريبية المستخدمة في تطوير الجوانب البدنية والمهارية والخططية تبرز مشكلة أساسية تتعلق بعدم تنوع الاساليب المستخدمة واعتمادها على أسلوب واحد جانب تكتيكي روتيني. لذا ارتأى الباحثان في اعداد تمرينات تكتيكية الهجومية ذات الرؤيا الشاملة الهجومية تتناغم الواقع الهجومي باستخدام الأسلوب الشامل في تطوير الرؤيا الشاملة للتصرفات الخططية الهجومية ومعرفة إثر استخدام اسوب التعلم الشامل في تطوير بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للاعبين الشاب.

ويهدف البحث الى:

- 1-إعداد مقياس للتصرف الخططي للاعبين كرة القدم الشباب.
- 2-اعداد منهج تعليمي وفق الأسلوب الشامل الهجومية والرؤيا الشاملة الهجومية في تطوير التصرف الخططي وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم للاعبين الشباب.
- 3-التعرف على تأثير المنهج التعليمي وفق الأسلوب الشامل الهجومية والرؤيا الشاملة الهجومية في تطوير التصرف الخططي وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم للاعبين الشباب.

2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي (الضابطة والتجريبية) لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تحدد مجتمع البحث المدارس التخصصية في محافظة البصرة والبالغ عددها 4 مدارس، اما عينة البحث فتمثلت باللاعبين الشباب المسجلين في اكااديمية الشروق الرياضية لكرة القدم في محافظة البصرة والبالغ عددهم (37) لاعب، للموسم الرياضي (2024-2025)، تم تقسيمهم الى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) بالطريقة العشوائية وبطريقة القرعة كل مجموعة تحتوي على (10) لاعبين، وتم استبعاد عددا من لاعبي العينة وهم حراس المرمى واللاعبين الذين تم اجراء التجربة الاستطلاعية عليهم. ولغرض التأكد من تجانس أفراد العينة وصحة التوزيع الطبيعي بين أفرادها استخدم الباحث معامل الالتواء في متغيرات البحث كافة إذ ظهرت قيم معامل الالتواء تتراوح بين (-0.192- 0.627) وهذه القيم محصورة بين (+3، -3) مما يدل على تجانسها، وكما مبين في الجدول (1).

جدول (1) يبين تجانس العينة

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الطول	سم	173	4.735	-0.192
الوزن	كغم	69.30	4.156	0.624
العمر	سنة	17.70	0.801	0.627

ولغرض تجنب العوامل التي تؤثر في نتائج التجربة، قام الباحث بأجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبيتين في متغيرات البحث وهذا ما يبينه جدول (2) كمية أكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية.

جدول (2) يبين تكافؤ المجموعتين في متغيرات البحث

(2-tailed)	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المتغيرات
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
0.07	1.04	15.50	0.89	14.00	درجة	التصرف الخططي
0.12	0.54	10.83	2.06	9.33	درجة	المناولة
0.36	0.75	11.16	2.31	12.16	ثانية	المراوغة
0.09	2.75	5.000	1.72	2.83	درجة	التهديف

2-3 وسائل جمع المعلومات والبيانات وأدوات البحث وأجهزته:

2-3-1 وسائل جمع المعلومات والبيانات:

- المقابلات الشخصية.
- استمارات التسجيل.
- المصادر العربية والأجنبية.
- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).
- الاختبارات والقياس.
- الملاحظة والتجريب.

2-3-2 أدوات البحث وأجهزته:

- شريط قياس معدني.
- ميزان طبي.
- أقراص ليزيرية.
- فلاش رام عدد (1).
- ساعة توقيت الكترونية.
- حاسبة الكترونية.
- أدوات مكتبية.
- جهاز لا بتوب مع ملحقاته.
- كرات كرة قدم.
- اهداف كرة قدم.
- شواخص بلاستيكية مخروطية الشكل وروايات.
- موانع.
- صافرة ولواصق.

2-4 الاختبارات والقياسات المستخدمة في البحث:

2-4-1 مقياس التصرف الخططي:

إجراءات بناء اختبارات التصرف الخططي:

ان الحاجة المبكرة لتحديد الغرض من الاختبار عند العزم على بنائه تنبع من الفرضية القائلة بأن شكل الاختبار وبعض خصائصه تختلفان باختلاف الغرض من ذلك الاختبار"

ومن خلال ما ذكر يحصل على اختبار تصرف خططي للاعبي كرة القدم الشباب ومن خلال اتباع الطرائق الآتية:

أ-مراجعة المصادر والدراسات الخاصة بالتصرفات الخططية والاطلاع على بعض التصرفات الخططية:

من خلال الاطلاع على المصادر والدراسات ذات العلاقة والخاصة بالتصرفات الخططية في مجال كرة القدم حددت بعض المواقف الخططية.

ب-مشاهدة العديد من المباريات الشباب وتحليلها:

من خلال سير المباريات الواقعية حدد العديد من المواقف التي يجب ان تأخذ بعين الاعتبار ومن خلالها يرُسم اختبارات التصرف وبناء مجموعة من المواقف من خلال تحليل مجموعة من مباريات الشباب بكرة القدم ضمن الدوري البصرة للشباب ورُسم (15) موقفاً خططياً من مجموعة مباريات.

5-2 التحليل الاحصائي لفقرات للمواقف الخطئية:

أ-القوة التمييزية للمواقف الخطئية:

لغرض حساب القوة التمييزية للمواقف الخطئية اتبع الباحثان الخطوات التالية:

- 1- تم احتساب الدرجة الكلية من خلال جمع الدرجات التي يحصل عليها المختبر لكل موقف.
- 2- رتب الباحثان التي حصل عليها من افراد العينة تصاعديا من الدرجة الادنى الى الدرجة الاعلى.
- 3- تم تقسيم الدرجات الى مجموعتين تمثل احدهما المختبرين الذين حصلوا على أدنى الدرجات وتمثل الثانية المختبرين الذين حصلوا على اعلى الدرجات وكل مجموعة تمثل (27%) من افراد العينة وبذلك تكونت لدى الباحثان مجموعتان (المجموعة الدنيا والمجموعة العليا) اذ مجموع الاستمارات المأخوذة (54) استمارة من أصل (100) استمارة اذ قام الباحثان بتطبيق القانون الاحصائي للقوة التمييزية حيث ظهرت كل المواقف مميزة كما مبين بالجدول (3).

جدول (3) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين الدنيا والعليا وقيمة (ت) للمواقف الخطئية

sig 2	t-test	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		الفقرة
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
0.000	5.494	.54171	2.7037	.77533	1.7037	1
0.000	4.948	.44658	2.7407	.72991	1.9259	2
0.000	7.386	.42366	2.7778	.68770	1.6296	3
0.000	8.697	.50071	2.5926	.50071	1.4074	4
0.000	3.766	.48038	2.6667	.78446	2.0000	5
0.000	5.249	.55470	2.6667	.77533	1.7037	6
0.000	4.756	.42366	2.7778	.82862	1.9259	7
0.000	7.326	.46532	2.7037	.63605	1.5926	8
0.000	5.883	.56488	2.6296	.80242	1.5185	9
0.000	5.037	.49210	2.6296	.68146	1.8148	10
0.001	3.384	.49210	2.6296	.83205	2.0000	11

الاتساق الداخلي: ان فحص الاتساق الداخلي للمواقف الخططية الى الحصول على تقدير الصدق التكويني، ولقد تحقق صدق المقياس من "خلال إيجاد علاقة الفقرة بالمجموع الكلي والاتساق الداخلي حيث تفرض هذه الطريقة إن الدرجة الكلية للفرد تعد معياراً مهماً لصدق بناء المقياس، وذلك من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لها".

لذلك حسب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس المواقف الخططية في الاتساق الداخلي ليبقى (11) موقف (ملحق 1) والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4) يبين قيم معاملات الارتباط للمواقف الخططية بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	قيمة (sig)	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة (sig)
1	0.709	0.000	7	0.569	0.000
2	0.640	0.000	8	0.730	0.000
3	0.725	0.000	9	0.751	0.000
4	0.730	0.000	10	0.644	0.000
5	0.410	0.002	11	0.525	0.000
6	0.729	0.000			

2-6 الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: صدق مقياس التصرف الخططي:

أ-الصدق الظاهري:- تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض مواقف المقياس وتعليماته وبدائله على مجموعة من الخبراء، فقد حصل (12) موقف على نسبة اتفاق 75% فأكثر في حين تم استبعاد (3) مواقف لأنها لم تحصل على نسبة الاتفاق التي اعتمدت.

ب-صدق البناء: وقد تحقق من خلال مؤشرين الأول هو التميز المجموعة العليا والمجموعة الدنيا والثاني ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية.

ج-ثبات مقياس التصرف الخططي الخططية:

يقصد بالثبات الدقة والاتساق في أداء الأفراد والاستقرار في النتائج عبر الزمن، فالاختبار الثابت يعطي نفس النتائج إذا طبق على نفس المجموعة من الأفراد مرة ثانية.

1- طريقة إعادة الاختبار:

قام الباحث بتطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية التي تألفت من (10) لاعبين من لاعبي أكاديمية الشروق الرياضية الشباب بتاريخ 2025/1/3 وبعد أسبوعين أعيد تطبيق المقياس نفسه على العينة نفسها بعدها قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول فبلغ معامل الثبات (0.802)

2- طريقة الفا كرونباخ:

تشير نانلي Nannally "إلى إن معامل (الفا كرونباخ) يزود الباحثين بتقدير جيد للثبات في أغلب المواطنين حيث تعتمد هذه الطريقة إلى اتساق من فقرة إلى أخرى". ولأجل استخراج معامل الثبات بهذه الطريقة تم استخدام معادلة (الفا) فبلغ معامل الثبات (0.860) ويعد هذا المقياس متسقاً داخلياً لأن هذه المعادلة تعكس اتساق المواقف داخلياً.

2-7 الاختبارات المهارية

أولاً: اختبار دقة التمرير:

اسم الاختبار: اختبار دقة التمرير المتوسطة نحو ثلاث دواء مرسومة على الأرض لمسافة (20) م (Zuhair Al-Khashab et al. 1999) نقلا عن (غيث حسن ومروره عقيل 2025)

الغرض من الاختبار: قياس دقة التمرير المتوسطة

الأدوات المستعملة: منطقة محددة لاجراء الاختبار، كرات قدم عدد (5)، شريط قياس، بورك الاجراءات:

- ترسم (3) دوائر متداخلة اقطارها على على التوالي (2) م (4) م، (6) م، وتعطى لها درجات على التوالي (6، 4، 2) حيث يكون مركز الدوائر نقطة البعد بين خط البداية والدوائر الثلاث والتي تكون بمثابة (20) م

التسجيل: تعطى للمختبر (5) محاولات متتالية.

- يحسب عدد الدرجات التي يحصل عليها المختبر من المحاولات الخمس.

- اعلى درجة يحصل عليها المختبر هي 30 درجة.

توجيهات عامة: في حال وقوع الكرة على خط الدائرة تعطى الدرجة التالية وحسب تسلسل الدوائر

(3، 5، 1) درجة وتعد المحاولة فاشلة في حال سقوط الكرة خارج الدوائر.

ثانيا: اختبار التهديد

اسم الاختبار: اختبار التهديد المعدل.

الغرض من الاختبار: قياس دقة التهديد من مناطق مختلفة من الملعب

الأدوات المستخدمة: كرات قدم (3) مرمى مقسم الى ثلاث مناطق كل منطقة عرض 2.44 م وارتفاعها 0.81 سم

وصف الاختبار: توضع ثلاث كرات امام المرمى وعلى بعد 30 ياردة موزعة بالشكل الاتي:

- الكرة الأولى من الوسط تماما.
 - الكرة الثانية من جهة اليمين للمرمى وبالقرب من زاوية منطقة الجراء.
 - الكرة الثالثة من جهة اليسار للمرمى وبالقرب من زاوية منطقة الجراء.
- عند إعطاء الإشارة يقوم اللاعب بالتهديد الى المرمى مباشرة بحيث تدخل الكرة الى المرمى وهي عالية في الهواء، وتعطى للاعب ثلاث محاولات لكل جهة محاولة واحدة.

- الأولى من الوسط

- الثانية من جهة اليمين

- الثالثة من جهة اليسار

- وعلى اللاعب التهديد الى زوايا المرمى

التسجيل: عند التهديد من اليمين، تمنح للاعب (5) درجات إذا دخلت الكرة المرمى في المنطقة البعيدة عنه (زاوية المرمى البعيدة)، (2) درجة إذا دخلت الكرة المرمى في المنطقة القريبة (زاوية المنطقة القريبة)، (1) درجة إذا دخلت المرمى في الوسط، وتمنح الدرجات بالعكس عند التهديد من جهة اليسار، اما عند التهديد من الوسط تمنح للاعب (5) درجات إذا دخلت الكرة اليمين او اليسار من المرمى، (1) درجة عندما تدخل الكرة وسط المرمى، وتعطى للاعب ثلاث محاولات لكل جهة محاولة واحدة وتحتسب درجات اللاعب بمجموع الدرجات التي يحصل عليها من الكرات الثلاث.

ثالثاً: اختبار المروغة:

اسم الاختبار: اختبار المروغة بالكرة بين خمسة شواخص (Al-Tarfi. 2016) نقلا عن
(سعد حمزة حبيب وقائد محمد حسين 2024)

الغرض من الاختبار: المروغة وقياس سرعة الأداء

وحدة القياس: (زمن/ثانية)

الأدوات المستخدمة:

كرة قدم قانونية، ساعة توقيت، شواخص عدد (5)، شريط لاصق او اصباغ لتحديد خط البداية، صافرة، سجل تسجيل الدرجات.

طريقة الأداء: تثبت شواخص بلاستيكية عدد (5) على الأرض وتكون بخط مستقيم المسافة بين كل شاخص واخر 2م ويقف اللاعب خلف خط البداية الذي يبعد 2م من نقطة الانطلاق وعند إعطاء إشارة البدء يقوم اللاعب بالجري بالكرة بين الشواخص (ذهابا وايابا) ويمكنه استخدام الرجل اليمنى او اليسرى او كليهما حتى يصل الى اخر شاخص ثم يعود بنفس الطريقة الى اول شاخص الذي ابتدئ منه.

طريقة التسجيل: يعطى للاعب محاولتين وتحسب الأفضل ويمكن إعطاء محاولة أخرى إذا ما وقع خطأ ما غير مقصود من قبل اللاعبين كاجتيازهم لشاخصين معا او اسقاطهم لاحد الشواخص.

2-8 التجربة الاستطلاعية: تم إجراء هذه التجربة في يوم 2025/1/19، وعلى أفراد المجموعة الاستطلاعية وذلك لمعرفة النقاط التالية:

- التأكد من مدى صلاحية الاختبارات للتطبيق.
- التأكد من صلاحية الاجهزة والادوات.
- معرفة الوقت المستغرق لتنفيذ الاختبارات.
- معرفة فريق العمل بالواجبات التي سوف يقوم بها وتلافي الاخطاء والتي يمكن ان تحدث اثناء تطبيق الاختبارات.

- التأكد من الأسس العلمية لاختبارات التصرف الخططي.
- التأكد من ملائمة أوقات أجزاء الوحدة التعليمية ومدى إمكانية تنفيذها.
- مدى ملائمة استجابة اللاعبين لتنفيذ محتويات الوحدة التعليمية.
- التعرف على الأخطاء والمعوقات المتوقعة في التنفيذ ومحاولة وضع الحلول لها قبل البدء بتطبيق البرنامج التعليمي.

2-9 الاختبارات القبليّة:

أُجري الاختبار الأولي لعينة البحث التي شملت الاختبارات المهارية في يوم الثلاثاء المصادف 2025/1/21 في تمام الساعة (9) صباحاً.

وفي يوم الأربعاء المصادف 2025/1/22 أُجري الباحث اختبارات التصرفات الخطئية على عينة البحث في تمام الساعة (9) صباحاً، ضُبطت جميع المتغيرات من حيث الوقت والأدوات، وكذلك فريق العمل المساعد لتُطبق عند إجراء (الاختبار البعدي) أي بعد تنفيذ التمرينات المقترح، أُجريت الاختبارات على ملعب شط العرب الرياضي.

2-10 التجربة الرئيسيّة:

قام الباحثون بوضع منهج تعليمي وفق الأسلوب الشامل والرؤيا الشاملة وتطبيقها لمدة (8) اسابيع بعدد وحدات تعليمية كلي بلغ (8) واحداث بواقع وحدتين في الأسبوع حيث بدا تطبيق المنهج التعليمي من يوم 2025/1/25 ولغاية يوم 2025/3/21 وكان زمن القسم الرئيسي (٦٠) دقيقة يحتوي على نشاط تعليمي (10) دقيقة ونشاط تطبيقي (50) دقيقة.

2-11 الاختبارات البعديّة:

قام الباحثان بإجراء الاختبارات البعديّة للمدة من 2025/3/23-22 على ملعب شط العرب الرياضي، باستخدام نفس الاختبارات القبليّة ونفس الترتيب والشروط.

2-12 الوسائل الاحصائية: لغرض معالجة البيانات فقد استخدم البرنامج الاحصائي SPSS اصدار ٢٩.

3- عرض ومناقشة نتائج البحث:

جدول (5) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري والدلالة الإحصائية في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لمتغيرات البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية	المعنوية الحقيقية
			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي			
1	التصرف الخططي	درجة	0.89	14.00	0.81	19.30	1.63	0.000	معنوي
2	المناولة	درجة	2.06	9.33	2.4	18.50	3.54	0.001	معنوي
3	المراوغة	ثانية	2.31	12.16	1.6	8.66	1.63	0.006	معنوي
4	التهديف	درجة	1.72	2.83	1.50	6.66	1.16	0.000	معنوي

يتبين من الجدول (5) الخاص بالمهارات والتصرف الخططي قيد البحث هناك فروق معنوية دالة احصائيا بين الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في (التمرير، المراوغة، التهديف، التصرف الخططي) ويفسر الباحثان ذلك الى فاعلية التمرينات والمنهج التعليمي المعد من قبل المدرب الذي ساعد في تطوير الجانب الخططي لدى اللاعبين والقدرات الذهنية كذلك ساعد على تطوير المهارات قيد البحث لديهم اذ أوضح العكلي "ان التمارين الذهنية والخططية تساعد اللاعبين في تحقيق المزيد من الفهم للخطط الموضوعية وتطوير استيعابهم للخطط الموضوعية وتطوير المهارات لديهم"

جدول (6) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري والدلالة الإحصائية في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمتغيرات البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية	المعنوية الحقيقية
			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
1	التصرف الخطي	درجة	15.50	1.04	22.3	1.36	1.94	0.000	معنوي
2	المنافسة	درجة	10.83	1.83	21.5	2.16	2.06	0.000	معنوي
3	المراوغة	ثانية	11.16	0.75	7.00	1.26	1.72	0.002	معنوي
4	التهديف	درجة	5.000	2.75	11.16	0.75	2.56	0.002	معنوي

يتبين من الجدول (6) ان الاختبارات المهارية والتصرف الخطي التي خضعت لها المجموعة التجريبية قبل وبعد المنهج التعليمي احدثت فروقا في الاختبارات القبلية والبعدي (التمرير، المراوغة، التهديف، التصرف الخطي) ويرى الباحثان ان ذلك حدث بسبب فاعلية المنهج التعليمي الذي احتوى على تمارين مهامية وخطية التي اعداها الباحثان أحدثت تطورا ملحوظا في الاختبارات والقياسات قيد البحث حيث عمد الباحثان في استخدام أوضاع مشابهة للمباريات وتحت ضغط المنافس على اللاعب المستحوذ على الكرة في المنطقة الهجومية اثناء أداء التمارين والتي عملت من خلال ادائها وتكرارها عدة مرات على زيادة المعرفة الخطية لدى اللاعبين وذلك لأنها تمارين مشابهة لما يحدث في الملعب حيث يبين (هاجز ويلز، 2015)

ان تكرار التمارين المشابهة للمنافسات ومنها التمارين المركبة يمكن تقصير زمن الادراك لدى اللاعب للمواقف وزيادة قدرته على التصرف الدقيق والسريع كما ان الأسلوب الشامل ينسجم مع إجراءات وسلوكيات بعض الفعاليات التي تحتاج الى تنظيم مستويات متعددة لمستوى الصعوبة لتلائم مستويات المتعلمين للمساعدة في زيادة دافعيتهم وتشجيعهم على ممارسة المهارة المطلوبة من المستوى الملائم لهم، فاختيار المتعلم للمستوى الذي يرغب فيه للبدء بالتعلم وباندفاع منه ورغبة سيسهل عملية التعلم ويقضي على حالة الخوف والفشل وان الشيء المميز لهذا الأسلوب هو ان المدرب هو الذي يخطط والمتعلم يختار عملة برغبته.

كما يرى الباحثان ان المنهج التعليمي الذي احتوى على تمارين تم استخدامها في مساحات محددة وبوجود منافس أكثر وتحديد طريقة الاستحواذ على الكرة بعدد اللمسات للكرة مما يتوجب عليه سرعة الأداء وهنا

يتطلب سره العمليات العقلية من خلال بناء البرامج الحركية واتخاذ القرار باستجابة سريعة مع المواقف المختلفة

جدول (7) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري والدلالة الإحصائية في الاختبارات

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار البعدي الضابط		الاختبار البعدي التجريبي		الدلالة الإحصائية	المعنوية الحقيقية
			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	التصرف الخططي	درجة	19.33	0.81	22.3	1.36	0.007	معنوي
2	المناولة	درجة	18.50	2.4	21.5	2.16	0.02	معنوي
3	المراوغة	ثانية	8.66	1.6	7.00	1.26	0.001	معنوي
4	التهديف	درجة	6.66	1.50	11.16	0.75	0.000	معنوي

البعديه للمجموعتين الضابطة والتجريبية لمتغيرات البحث

نلاحظ من خلال الجدول (7) تفوق المجموعة التجريبية في نتائج الاختبارات والقياسات البعدية في تطوير متغيرات البحث (التمرير، المراوغة، التهديف، التصرف الخططي) ويعزو الباحثان ذلك الى فاعلية الأسلوب التعليمي الشامل الذي اعتمده الباحثان في تعلم وتطوير المجموعة التجريبية اذ يعد هذا الأسلوب من اهم الأساليب التعليمية التي تراعي مستوى وقابلية اللاعب فضلا عن الفروق الفردية بين افراد العينة اذ يسمح هذا الأسلوب بحرية اختيار التمرين الذي يناسبه للبدء به والتمرين الذي ينتهي منه في داخل كل وحدة تعليمية، فعندما يشعر اللاعب بعدم اتقانه للتمرين بصورة جيدة فانه يتيح له بإعادة تكرارات حتى يشعر اللاعب بانه مهيب الى الانتقال الى التمرين الاخر، فان المتعلمين اللذين يبدؤون بالعمل ويتم تقييمهم لأدائهم ويقوم المدرب بملاحظتهم وعلى المتعلم بعد ذلك ان يقرر في الاستمرار في الأداء نفسه ام ينتقل الى مستوى اخر اقل او اعلى من المستوى الذي بدأ التدريب عليه. كذلك ان استخدام هذا الأسلوب الذي يعمل على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين مع أداء الواجب نفسه والمقدرة على تقييم أنفسهم بعد الأداء.

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1الاستنتاجات:

- 1-ان المنهج التعليمي الذي أعده الباحثان وفق التعلم الشامل والرؤية الهجومية الشاملة له الأثر الكبير في تطوير التصرف الخططي وبعض المهارات الأساسية قيد البحث.
- 2-على الرغم من ارتفاع مستوى المجموعة الضابطة تحت المنهج التجريبي ولكن الأفضلية كانت الى المجموعة التجريبية وفق التعلم الشامل والرؤية الهجومية الشاملة.
- 3-استنتج الباحثان ان فترة (8) أسابيع كانت كافية لتطوير التصرف الخططي وبعض المهارات الأساسية قيد البحث.
- 4-ان أسلوب التعلم الشامل يزيد الاثارة والتشويق لدى اللاعبين عند أداء الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية مما سرع في تطوير قدراتهم الذهنية والمهارية.

4-2التوصيات:

- 1-استخدام التمرينات المعدة من قبل المدربين مع فرق الشباب بكرة القدم.
- 2-ضرورة استخدام اختبار التصرف الخططي لتطوير قدرات اللاعبين الذهنية.
- 3-اجراء دراسات مشابهة وفق التعلم الشامل والرؤية الهجومية الشاملة على فئات عمرية أخرى لمعرفة مدى تأثيرها على اللاعبين.
- 4-اتباع مبدأ التدرج من السهل الى الصعب حيث ان هذه الطريقة تستجيب لمتطلباتهم وتشبع رغباتهم في المنافسة مما يجعلها تحظى بإقبال كبير.

المصادر

- اياد صالح سلمان: إثر استخدام دورة التعلم الشامل وفق توقيتتي التغذية الراجعة (الفورية والمتأخرة) في تعلم بعض مهارات الجمناستيك للرجال والاحتفاظ بها، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2009.
- حسين علي كنبار: الوظائف والمهارات البصرية في المجال الرياضي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2014.
- زهير قاسم الخشاب ومعتز ذنون: كرة القدم - مهارات - اختبارات - قانون - كتاب منهجي في كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، دار ابن الاثير للطباعة والنشر، 2005.
- عبد الجليل إبراهيم الزويبي: الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، 1981.
- عبد الله الصمادي، ماهر الدرايع: القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، الأردن ، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع ، 2004 .
- العكلي (2005) تأثير التدريب العقلي في تعليم بعض المهارات بكرة القدم، مجلة الرياضة البدنية (4).
- لمياء الديوان واخران (2015). بناء مقياس المعرفة التكتيكية لكرة الصالات النسائية. مجلة دراسات وأبحاث التربية الرياضية، <https://www.iasj.net/iasi/article/10802020-4411>
- هاجز وويلز (2015) تأثير العاب روند لكرة القدم لمدة 8 أسابيع على خفة الحركة وسرعة التسارع لدى لاعبي كرة القدم للناشئين، مجلة جومال للتربية البدنية والرياضية، 6(2).
- غيث حسن عبدعلي، مروة عقيل جاسب. (2025) أثر منهج تعليمي وفقاً لاستراتيجية الذكاءات المتعددة في تعلم مهاراتي التمرير والتهديف بكرة القدم . مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية. 253-35(1).
268. <https://doi.org/10.55998/jsrse.v35i1.862>
- حمزة سعد حبيب، قائد محمد حسين (2024). تأثير استراتيجية الاستقصاء العادل في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب .مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية. 380-394. (4)34
- <https://doi.org/10.55998/jsrse.v34i4.812>
- محسن محمد حمص: المرشد في تدريس التربية الرياضية، الإسكندرية، دار المعارف، 1997.
- عمر عادل سعيد: أثر اسلوبي التعلم الاتقاني والتضمين على تعلم بعض أنواع السباحة الأولمبية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، 2004.
- Nunnally Jum C. :Psychometric Theory. M C Graw. Hill Oom Pany. Newyory. 1967.

الملحق (1)

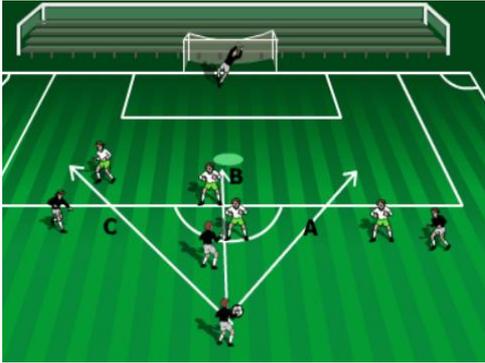
الصورة النهائية لاختبار التصرفات الخطئية

عزيزي اللاعب:

بين يديك مجموعة من المواقف تعبر عن حالات لعب تمثل تصرفك الميداني. المطلوب هو قراءة المواقف بدقة وتركيز، ثم وضع علامة (✓) امام البديل المناسب الذي يمثل قراءة الموقف. لا داعي لذكر الاسم، علما ان الاجابة لن يطلع عليها أحد سوى الباحث، وأنها تستخدم لأغراض البحث العلمي.

مثال توضيحي:

- 1- إذا كان جوابك الاختيار الاول فضع علامة (✓) على الاختيار الاول.
- 2- إذا كان جوابك الاختيار الثاني فضع علامة (✓) على الاختيار الثاني.
- 3- إذا كان جوابك الاختيار الثالث فضع علامة (✓) على الاختيار الثالث



- ✓ A-----الخيار الاول الى الجانب الايمن
- B-----الخيار الثاني الى منتصف الجراء
- C-----الخيار الثالث الى الجانب الايسر

التهديف	
المراوغة	
التمرير	



الموقف 1 (التمرير): الرؤيا الشاملة لتحديد مسافة التمرير

A-----الخيار الاول الى الجانب الايمن

B-----الخيار الثاني الى منتصف الجزاء

C-----الخيار الثالث الى الجانب الايسر



الموقف 2 (التمرير): الرؤيا الشاملة لتحديد مسافة التمرير

A-----الخيار الاول الى الامام الجانب الايمن

B-----الخيار الثاني الى امام منطقة الجزاء

C-----الخيار الثالث الى الجانب الايسر



الموقف 3 (التمرير): الرؤيا الشاملة لتحديد مسافة التمرير

A-----الخيار الاول الى الجانب الايمن

B-----الخيار الثاني الى منتصف الجزاء

C-----الخيار الثالث الى الجانب الايسر



الموقف 4 المراوغة : الرؤيا الشاملة لمتابعة المنافس والزميل

الخيار الافضل للمراوغة للاعب ضد لاعب خارج منطقة الجزاء

A-----الخيار الأول الالبتعاد الى الخلف

B-----الخيار الثاني المراوغة الى الداخل

C-----الخيار الثالث المراوغة الى الخارج الايمن

الموقف 5 المراوغة : الرؤيا الشاملة لمتابعة المنافس والزميل



A----- الخيار الاول المراوغة الى الخارج اليمين

B----- الخيار الثاني المراوغة الى الداخل

C----- الخيار الثالث المراوغة الى الجانب

الموقف 6 المراوغة : الرؤيا الشاملة لمتابعة المنافس والزميل



A----- الخيار الاول المراوغة الى الجانب اليمين

B----- الخيار الثاني المراوغة الى الخارج

C----- الخيار الثالث المراوغة الى الداخل

الموقف 7 التصويب: الرؤيا الشاملة للأدوات



A--- الخيار الاول التسديد على يمين اعلى المرمى

B--- الخيار الثاني التسديد على يسار المرمى

C--- الخيار الثالث التسديد أرضية الى يمين المرمى

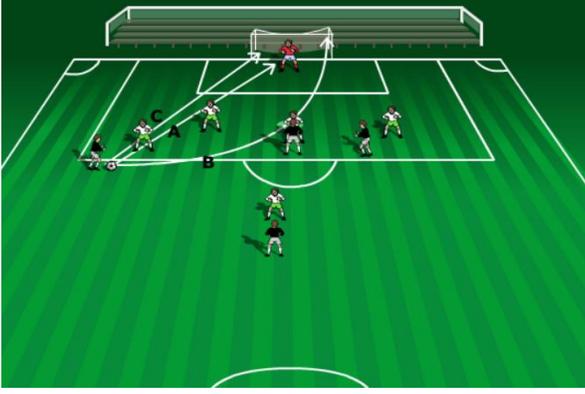
الموقف 8 التصويب: الرؤيا الشاملة للأدوات



A--- الخيار الاول التسديد على الزاوية البعيدة

B--- الخيار الثاني التسديدة على يمين ارضية المرمى

C--- الخيار الثالث التسديد الزاوية القريبة يمين المرمى

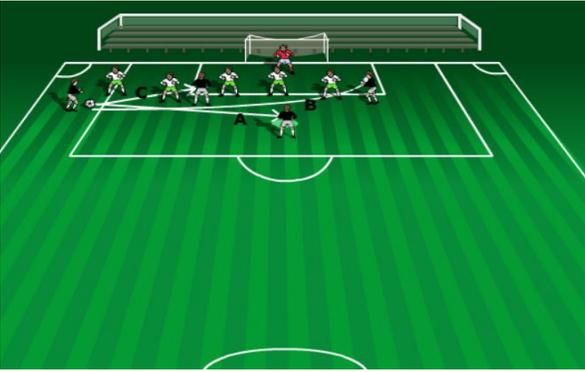


الموقف 9 التصويب: الرؤيا الشاملة للأدوات

A--- الخيار الاول التسديدة الأرضية على المرمى

B--- الخيار الثاني التسديد على يمين اعلى المرمى

C--- الخيار الثالث التسديد على يسار للمرمى



الموقف 10: الرؤيا الشاملة للتمرير العرضي

A--- الخيار الاول التمرير العرضي المواجه للمرمى

B--- الخيار الثاني التمرير العرضي على الجانب الايمن

C--- الخيار الثالث التمرير العرضي على الجانب الايسر



الموقف 11: الرؤيا الشاملة للتمرير العرضي

A--- الخيار الاول التمرير العرضي على الجانب الايمن

B--- الخيار الثاني التمرير العرضي المواجه للمرمى

C--- الخيار الثالث التمرير العرضي على الجانب الايسر

مفتاح التصحيح للتصرفات الخطئية

ت	المواقف الخطئية	المفتاح الاول A	المفتاح الثاني B	المفتاح الثالث C
1	الموقف الأول	3	2	1
2	الموقف الثاني	1	2	3
3	الموقف الثالث	2	3	1
4	الموقف الرابع	1	2	3
5	الموقف الخامس	3	2	1
6	الموقف السادس	2	3	1
7	الموقف السابع	3	1	2
8	الموقف الثامن	1	2	3
9	الموقف التاسع	1	3	2
10	الموقف العاشر	3	2	1
11	الموقف الحادي عشر	1	2	3